

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تماشياً مع قرارَي المؤتمر العام م ع-15/ق-1 وم ع-16/ق-2، ووفقاً لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية 6/2016 والفقرة الفرعية (هـ) '1' من مقرر المجلس م ت ص-44/م-9.

أولاً - لمحة عامة

- 1- في أعقاب مؤتمر القمة بشأن أهداف التنمية المستدامة المنعقد في عام 2019، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة عقد العمل⁽¹⁾ بغرض الدعوة إلى تسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي مؤتمر القمة، أعادت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التأكيد على الرؤية التحويلية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأعربت في الوقت نفسه عن القلق إزاء بطء التقدم المحرز في العديد من المجالات.
- 2- ومع بداية انتشار جائحة كوفيد-19، يصبح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة أهمية حاسمة، حيث يستغل المجتمع الدولي فرصة التعافي للتحرك صوب اقتصاد أكثر اخضراراً وشمولاً يتسم بالقوة والمرونة. ولقطاع الصناعة دور هام في التصدي للأزمة، بالتأكيد على أهمية التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، على النحو المدرج في الهدف 9⁽²⁾. ويوفر قطاع الصناعة السلع والمنتجات الغذائية والمنتجات الطبية والصيدلانية الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، يشهد قطاع الصناعة تطوراً وتقدماً في التكنولوجيا والرقمنة، ولا يزال يوفر فرصاً للعمل وتوليد الدخل.

* أعيد إصدار هذه الوثيقة لأسباب فنية في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

(1) <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/decade-of-action/>

(2) انظر الوثيقة A/75/158.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



ثانياً - المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي

- 3- على الصعيد العالمي، شاركت اليونيدو في أول منتدى سياسي افتراضي رفيع المستوى (المنتدى السياسي) في عام 2020، وموضوعه "تعزيز الإجراءات ومسارات التحول: تحقيق عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة". وأتاح المنتدى السياسي في عام 2020 لليونيدو فرصة لتسليط الضوء على استمرار أهمية ولايتها المتمثلة في تعزيز وتعجيل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.
- 4- وساهمت اليونيدو بخبرتها في ثلاث جلسات، بشأن الطاقة المستدامة، وعدم المساواة والتنمية المستدامة، ودعم العمل على الصعيد المحلي بغرض التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030، من أصل ست جلسات مواضيعية عقدت في إطار المشاورات التي سبقت المنتدى السياسي. ونظراً لطرائق العمل التقييدية غير العادية الناشئة عن الجائحة، لم يتمكن مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو من عرض موقف اليونيدو في المنتدى السياسي هذا العام.

ثالثاً - دعم تحقيق إنجازات إسهاما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 5- استحدثت اليونيدو، بصفتها الوكالة المسؤولة عن المؤشرات الستة المتصلة بالصناعة في إطار الهدف 9، مقياساً مركباً لمؤشر الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، يهدف إلى تقييم مستوى التصنيع في البلدان المصحوب بتعزيز الإدماج الاجتماعي وتقليل استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية السلبية إلى أدنى حد.
- 6- وكجزء من وظيفتها المعيارية، أصدرت اليونيدو، في عام 2019، منشورها الرئيسي، وهو تقرير التنمية الصناعية لعام 2020. ويبحث التقرير كيفية إحراز البلدان لتقدم في تحقيق الهدف 9 من خلال بناء القدرات اللازمة لاعتماد تكنولوجيات الإنتاج الرقمية المتطورة. وأصدرت اليونيدو أيضاً منشوراً بشأن التصنيع كمحرك للرخاء المستدام، عنوانه *Industrialization as the Driver of Sustained Prosperity*، يوضح الدور الرئيسي للهدف 9 في النهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال توضيح الروابط الإيجابية بين التصنيع وأهداف التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والمتعلقة بالبيئة. وبالنظر إلى الدور الهام الذي يؤديه الهدف 9 في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تتضمن منصة الدراسات التحليلية الصناعية الخاصة باليونيدو أداة لرصد وتقييم التقدم الذي تحرزه فرادى البلدان بشأن الهدف 9.
- 7- ولا يزال تفعيل برنامج الشراكة القطرية في 10 بلدان⁽³⁾ محور تركيز برنامجي رئيسي لليونيدو، حيث تواصل هذه البرامج سعيها إلى تحقيق الآثار الإنمائية في البلدان المنفذة. فعلى سبيل المثال، استطاع البرنامج في إثيوبيا، بفضل تعاون 20 من الشركاء الإنمائيين تحت قيادة قوية من الحكومة، تيسير الاستفادة من الموارد العامة والخاصة التي تزيد على 1,2 مليار دولار في مشاريع صناعية كبيرة مثل تطوير مجمعات صناعية زراعية. وإلى جانب برامج الشراكة القطرية، تنفذ اليونيدو أيضاً ما لا يقل عن 45 برنامجاً قترانياً عبر مختلف المناطق.
- 8- ولا يزال تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة (الهدف 17) نهجاً أساسياً لليونيدو لكي تفي بولايتها. ومع امتلاك الحكومة المستفيدة لزاماً العملية، تواصلت اليونيدو مع طائفة واسعة من الشركاء بغرض الاستفادة من الموارد المالية لتحقيق الآثار الإنمائية القابلة للتوسيع. وكان التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، ومنها مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي، فضلاً عن المشاريع الاستثمارية ومشاريع نقل التكنولوجيا مع القطاع الخاص، أداة مفيدة للتعجيل بتحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ولا تزال للشراكات مع

(3) إثيوبيا وبيرو ورواندا وزامبيا والسنغال وقيرغيزستان وكمبوديا وكوت ديفوار ومصر والمغرب حتى آب/أغسطس 2020.

الصناديق المتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق المتعدد الأطراف لبروتوكول مونتريال، وكذلك الشراكة الناشئة مع الصندوق الأخضر للمناخ، أهمية بالغة بالنسبة لحفاظة مشاريع اليونيدو في مجال البيئة. وقد دعمت الأفرقة القطرية، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ومنها منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، ولا سيما الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة، إقامة تآزر أقوى.

9- وقبل انتشار الجائحة، ومن خلال تقارب قطاعي التصنيع الرقمي التحويلي والتصنيع التقليدي، كانت الثورة الصناعية الرابعة تحقق تغييرا سريعا وغير مسبوق في قطاع الصناعة التحويلية. ومع الإغلاق الاستثنائي الناشئ عن فيروس كوفيد-19، أدت الجائحة إلى التعجيل بالرقمنة على نحو غير متوقع، حيث ساعدت الحلول التكنولوجية الممكنة على الحد من تعطيل استمرارية الأعمال وسلاسل التوريد. وتبين اليونيدو في منشورها بشأن آثار مرض فيروس كوفيد-19 وتدابير التصدي له فيما يتعلق بالتحول الرقمي والتعافي الصناعي، المعنون COVID-19, Implications & Responses. Digital Transformation & Industrial Recovery، الصادر في حزيران/يونيه 2020، كيف أتاحت الأزمة فرصا فريدة لاستخدام تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة لحماية القطاعات الإنتاجية في المستقبل وتعزيز القدرة على الصمود في الأجل الطويل بغرض بناء مستقبل أفضل.

10- وتواصل اليونيدو مساعدة قطاع الصناعة في دولها الأعضاء على المساهمة في الحياد المناخي والاقتصاد الدائري باعتماد ممارسات وابتكارات صناعية تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة والموارد. وتدعم اليونيدو الدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها الوطنية بموجب مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومنها اتفاق باريس واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتقوم اليونيدو أيضا بتيسير الحصول على تمويل أخضر وتمويل متعلق بالمناخ ميسوري التكلفة، بما يسهم في انتقال عادل صوب التصنيع المستدام. ويضطلع بذلك من خلال مجموعة واسعة من المشاريع التي تدعم تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة.

11- وفي عام 2019، حدثت اليونيدو سياسة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المعمول بها في المنظمة، بهدف تعزيز هيكلها التنظيمي الجنساني وإطار المساواة. واعتمدت الدول الأعضاء في اليونيدو أيضا استراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة 2020-2023، وسياسة بشأن التكافؤ بين الجنسين في أفرقة النقاش لضمان التمثيل المتكافئ للمرأة في الفعاليات التي تنظمها اليونيدو أو التي تُنظم تحت رعايتها. وفي تموز/يوليه 2020، نظم مؤتمر رفيع المستوى عبر الإنترنت على مدى ثلاثة أيام بعنوان "المرأة في الصناعة والابتكار" للمساعدة في بناء قدرة المرأة على الصمود أمام التحديات العالمية والأزمات الناشئة.

12- وفي عام 2019، تعاونت اليونيدو مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وحكومات السويد وفنلندا والنرويج لتنظيم منتدى فيينا السنوي الأول للمناقشة، وهو منتدى يهدف إلى الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين في سياق أهداف التنمية المستدامة. وناقش المنتدى إنهاء العنف ضد المرأة من خلال التمكين الاقتصادي، وتدبير منع الجريمة والعدالة الجنائية، وقدم توصيات سياساتية وعملية بشأن التنفيذ. وفي اليوم الدولي للمرأة في عام 2020، أطلقت اليونيدو ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى الكائنة في فيينا حملة في إطار مبادرة تحسين الأداء #WeMustDoBetter للدعوة إلى التعجيل بإحراز تقدم في مجال المساواة بين الجنسين.

13- ومن الناحية التنظيمية، تدعم العمليات الداخلية وتعزز فعالية المنظمة، مما يسهم في تحقيق فعالية البرامج بهدف تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، كما يلي:

(أ) بفضل الدعم القوي المستمر من شركاء اليونيدو من القطاعين العام والخاص، بلغت حفاظة المشاريع والبرامج التي ستنفذها اليونيدو في المستقبل مستوى غير مسبوق مقداره 586,6 مليون دولار؛

(ب) تفاوض مكتب اليونيدو للشؤون القانونية بشأن أكثر من 130 اتفاقا وترتيباً مع حكومات ومنظمات دولية ومنظمات وطنية وغيرها من الكيانات في عام 2019، وقام بإبرامها. وتتعلق غالبية هذه الاتفاقات والترتيبات بأنشطة التمويل والتعاون التي تضطلع بها المنظمة دعماً لخطة عام 2030؛⁽⁴⁾

(ج) يشارك مكتب اليونيدو للتقييم والرقابة الداخلية في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومع ممثلي دوائر المراجعة التابعة للأمم المتحدة، ويقدم قيمة مضافة من خلال التشخيص وتوفير نظرة معمقة ومشورة في الوقت المناسب بغرض مواصلة تعزيز نظم اليونيدو في مجالات الحوكمة والمساءلة وإدارة المخاطر والإبلاغ عن النتائج؛

(د) على الرغم من الجائحة، واصلت مكاتب الاتصال التابعة لليونيدو في بروكسل وجنيف ونيويورك الدعوة بنشاط إلى إقامة حوارات حكومية دولية وحوارات فيما بين الوكالات، والمشاركة فيها والتواصل مع تلك الجهات، بغية دعم المكانة الاستراتيجية لعمل اليونيدو الذي يُسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و8 و9 و12 و13 و17. ويظل المجتمع الدولي على وعي باستمرار بالمسائل المتعلقة بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، وأوجه ترابطه مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وانضمت اليونيدو إلى الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة للتصدي لمرض فيروس كوفيد-19 من خلال مشاركتها في نيويورك، وعُززت في الوقت نفسه الشراكات التنفيذية مع المنظمات الكائنة في جنيف، ولا سيما مع مركز التجارة الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبصفة خاصة دعماً للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وأسفر التواصل مع المؤسسات الكائنة في أوروبا، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، عن مشاريع لليونيدو يجري تنفيذها بقيمة 179 مليون يورو، ومشاريع يجري إعدادها بقيمة 69,8 مليون يورو تقريباً. ويوثق أثر الشراكة بين الاتحاد الأوروبي واليونيدو في منشور بشأن حالة الشراكة العالمية بين اليونيدو والاتحاد الأوروبي في عام 2020، عنوانه UNIDO and the EU: State of the International Partnership 2020.

رابعاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

14- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

(4) انظر التذييل زاي من تقرير اليونيدو السنوي 2019.